

جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
مركز التدريب والتعليم

المرأة والتنمية

(تجربة البرنامج القومي شروق لتنمية المرأة الريفية)

بحث مقدم

للحصول على درجة الدبلوم فى التخطيط والتنمية

لعام ٢٠٠٧

إعداد الباحثة

رانيا عبد العزيز

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة

منى الدسوقي

شكر وتقدير

اتقدم بأسمى آيات الشكر لكل من ساعدنى فى اعداد هذا البحث ليخرج على هذا النحو واطص بالذكر كلا من :

الدكتورة / منى الدسوقي - المشرفة على اعداد هذا البحث

الدكتورة / عزة الفندري - المنسقة لمحور التنمية البشرية

- لما قاما به من مجهودات فى كل مراحل هذا البحث ليصل الى تلك النتيجة ولا اجد الكلمات التى تصف مدى هذا الجهد المبذول واعطاء الحق لهما ولكن الصورة النهائية لهذا البحث دليلا كافيا على هذا الجهد والعطاء واتمنى من الله دائما ان يكمل جهودهما بالنجاح والتوفيق .

- كما اقوم بالشكر لجميع من قاموا بالتدريس لي فى جميع مراحل الدبلوم
- كما اتقدم بشكر خاص للسيد الاستاذ الدكتور / ابراهيم ربحان رئيس جهاز بناء وتنمية القرية المصرية على موافقته على ترشيحي للحصول على هذا الدبلوم وكذلك استفادتي الكبيرة من مراجع قيمة قام سيادته بأعدادها وكانت من اهم المراجع فى هذا البحث .

- كما اقوم بخالص الشكر والتقدير الى الاستاذة / عزة العجوز مدير ادارة التخطيط بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية لما بذلته معي من الجهد بأمدائي بالمعلومات القيمة التى ساعدتني على انجاز هذا العمل .

- واتقدم بخالص الشكر لزوجي الاستاذ / خالد ابراهيم لمساعدته لي فى تنفيذ هذا البحث .

الباحثة

رانيا عبد العزيز

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	- مقدمة
٤	- الفصل الاول : المرأة والتنمية
٤	- ١-١ دور المرأة فى الاسرة والمجتمع
٧	- ٢-١ مشاركة المرأة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية
١١	- ٣-١ المرأة والتنمية الريفية
١٤	- قائمة مراجع الفصل الاول
١٥	- الفصل الثانى : التحديات التى تواجه المرأة الريفية وتطور اوضاعها
١٥	- مقدمة
١٥	- ١-٢ التحديات التعليمية التى تواجه المرأة الريفية
٢٠	- التطور فى بعض المعدلات الخاصة بتعليم المرأة
٢٣	- ٢-٢ التحديات الصحية التى تواجه المرأة الريفية
٢٥	- ١-٢-٢ المرأة الريفية والبيئة
٢٦	- ٢-٢-٢ الوعي الصحى وعلاقته بالوضع الاقتصادي
٢٧	- التطور فى بعض المعدلات الخاصة بصحة المرأة
٣١	- ٣-٢ التحديات التى تواجه المرأة الريفية للمشاركة فى النشاطات الاقتصادية
٣٢	- ١-٣-٢ المرأة الريفية : التغيرات الاقتصادية
٣٣	- ٢-٣-٢ موقف المرأة فى سوق العمل
٣٤	- ٣-٣-٢ تمكين المرأة
٣٦	- التطور فى بعض المعدلات الخاصة بمشاركة المرأة فى النشاط الاقتصادي

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٣٨	- ٢-٤ التحديات السياسية والتشريعية والقانونية التي تواجه المرأة الريفية
٣٨	- ٢-٤-١ موقف المرأة التشريعي والقانوني والتطبيقي
٣٩	- ٢-٤-٢ الحقوق السياسية والقيادية للمرأة
٤٠	- ٢-٤-٣ مكانة المرأة .. لاتمكن المرأة
٤٢	- قائمة مراجع الفصل الثاني
٤٣	- الفصل الثالث : تطور العمل بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية وصولا للبرنامج القومي شروق
٤٣	- تمهيد
٤٥	- ٣-١ جهاز بناء وتنمية القرية المصرية
٤٦	- ٣-١-١ مهام الجهاز
٤٧	- ٣-١-٢ مشروعات الجهاز
٥٢	- ٣-٢ صندوق التنمية المحلية
٥٢	- ٣-٢-١ ادارة الصندوق
٥٣	- ٣-٢-٢ السياسة العامة للصندوق
٥٨	- ٣-٣ التعريف ببرنامج شروق
٦٠	- ٣-٣-١ اهداف شروق العامة
٦١	- ٣-٣-٢ الاطار العام الذى يحكم حركة برنامج شروق
٦١	- ٣-٣-٣ منهج شروق
٦٢	- ٣-٣-٤ مسئوليات العمل فى برنامج شروق
٦٢	- ٣-٣-٥ البناء المؤسسى للبرنامج القومي شروق
٦٣	- ٣-٣-٦ تعبئة الموارد المادية للمشاركة الشعبية
٦٤	- ٣-٣-٧ قواعد توزيع واستخدام اعتمادات برنامج شروق

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٦٨	- ٣-٣-٨ آليات دعم أنشطة المرأة الريفية وبناء قدراتها الذاتية في برنامج شروق
٦٨	- اولا : المستوى القروي المحلي
٧٣	- ثانيا : مستوى المركز الاداري
٧٥	- ثالثا : مستوى المحافظة
٧٧	- رابعا : المستوى القومي
٧٩	- قائمة مراجع الفصل الثالث
٨٠	- الفصل الرابع : انجازات البرنامج القومي شروق للمرأة الريفية واثره في النهوض بها
٨٠	- ٤-١ على مستوى ريف الجمهورية
٨٣	- ٤-٢ على مستوى محافظات الجمهورية
١٠٣	- عرض لبعض الجهود لدعم وتنمية المرأة الاكثر احتياجا
١١٢	- ٤-٣ اثر برنامج شروق في مجال النهوض بالمرأة الريفية اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا
١١٥	- ٤-٤ اثر برنامج التنمية الريفية على تحسين جودة الحياه للمرأة الريفية
١١٧	- ٤-٥ الايجابيات والسلبيات في دور البرنامج القومي شروق لتنمية المرأة الريفية
١١٧	- ٤-٥-١ اهم النتائج الايجابية
١١٨	- ٤-٥-٢ اهم العقبات والنتائج السلبية
١١٩	- قائمة مراجع الفصل الرابع
١٢٠	- التوصيات
١٢٢	- فهرس المراجع

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم
٢٠	تطور معدلات الامية فى الاناث عشر سنوات فأكثر	١
٢١	تطور معدلات تسرب الاناث حسب المستوى التعليمي	٢
٢٢	تطور نسبة القيد بالمستويات التعليمية والفجوة النوعية	٣
٢٧	التطور فى عدد سنوات العمر المتوقع عند الميلاد	٤
٢٨	التطور فى معدلات الوفاة العمرية لكل الف من الاناث	٥
٣٦	تطور عمالة النساء فى مصر (١٥ - ٦٤ سنة)	٦
٣٧	تطور معدلات البطالة للنساء (١٥ - ٦٤ سنة)	٧
٩٩	توزيع مشروعات برنامج شروق فى مجال خدمات المرأة والطفل على محافظات الجمهورية	٨
١٠١	توزيع مشروعات برنامج شروق فى مجال خدمات المرأة والطفل وفقا لنوع التمويل ووفقا لاجمالي الاستثمارات	٩
١٠٦	انجازات صندوق التنمية المحلية للمرأة	١٠
١٠٨	استخراج بطاقات الرقم القومي للمرأة الغير قادرة	١١
١٠٩	الملتحقون والمشتغلون بفصول محو الامية	١٢
١١٠	مشروعات المرأة المعيلة	١٣

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم
٧٨	رسم توضيحي لآليات العمل فى البرنامج القومي شروق	١
١٠٠	توزيع مشروعات المرأة والطفل ببرنامج شروق	٢
١٠٢	توزيع مشروعات المرأة والطفل وفقا لاجمالى الاستثمارات	٣

مقدمة

المرأة فى اى مجتمع هى نصف هذا المجتمع ، سواء رغب المجتمع او لم يشأ ، فليس بمقدوره ان يقرر اهمالها او التغاضى عن اهمية ما تقوم به وتأثيرها.

فا للمرأة ادوارها التى تتفرد بها بحكم الطبيعة، وايضا ادوارها التى تشارك فيها الرجل من اجل استمرار المجتمع وتقدمه ورفاهيته وهو الامر الذى جعل من المنطقى ان تكون مكانة المرأة فى المجتمع من ضمن المؤشرات الهامة للتنمية.

وغالبا ما تعد المرأة قوة كامنة وساكنة فى غالبية المجتمعات وخاصة المجتمعات الريفية ومن ثم يكون اخراجها من عزلتها وتوظيفها فى حركة التنمية بمثابة مضاعفة لقوة المجتمع وتعبئة لجانب ضخم من قواه البشرية الغير مستغلة.

علاوة على ان استثارة جهود المرأة التنموية يعنى ان مفاهيم التنمية سوف تنتقل بطريقة غير مباشرة الى اجيال المجتمع التالية ومن ثم تصبح المشاركة المجتمعية فى التنمية جزء من النسيج الثقافى للافراد منذ طفولتهم المبكرة وهو ما يضمن لاثار التنمية الاستمرار على مدى زمنى ابعد من عمر البرامج التنموية ذاتها.

هذا بخلاف ان المرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص غالبا ما تلعب دورا مستترا وغير معلن فى القرارات الاسرية والجماعية وأن ادعى المجتمع غير ذلك وهى تؤثر بسلوكها وتصرفاتها فى اسلوب وطريقة الاستفادة من الموارد المتاحة وفى كيفية التعامل مع مردودات التنمية وعوائدها وهى بذلك تشكل فئة اجتماعية شديدة التأثير على التنمية ومن الضرورى عدم تجاهلها بل التركيز، عليها كى تحقق التنمية اهدافها المؤمولة .

ومما لا يدع مجالا للشك ان تدنى اوضاع المرأة الريفية المصرية امر يحتاج الى جهود
تنموية مكثفة لاحداث تغيير فى حياتها وظروف معيشتها وادماجها فى المجتمع.
ويعتبر البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة شروق واحدا من البرامج التنموية التى
تستهدف الارتقاء بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لجميع ابناء المجتمع
بما فيهم المرأة.

ومنذ بداية العمل فى البرنامج القومي شروق عام ١٩٩٤ شهد قطاع المرأة الريفية جهدا
كبيرا خاصا فى مجال التنمية البشرية المؤسسية مما كان له تأثيرا مباشرا على تحسين نوعية
الحياة.

اهداف الدراسة :

١- التعرف على الادوار المختلفة للمرأة فى التنمية وما يواجهها من صعوبات حيال
قيامها بهذا الدور وعلى وجهه الخصوص المرأة الريفية .

٢- التعرف على المراحل التى مر بها العمل فى جهاز بناء وتنمية القرية المصرية كأحد
اهم الاجهزة المنوطة بالعمل فى المجال الريفي وذلك منذ انشاءه عام ١٩٧٣ وصولا
الى البرنامج القومي شروق (١٩٩٤ - ٢٠٠٤) .

٣- التعرف على ماهية البرنامج القومي شروق وتأثيره على حياه المرأة الريفية .

منهج الدراسة :

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي للوقوف على واقع حال المرأة الريفية
بمصر والتحديات التى تواجهها لمواصلة مسيرتها التنموية .

- وكذلك اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخى عند استعراض المراحل التى مر

بها جهاز بناء وتنمية القرية المصرية .

محتوى الدراسة :

تتكون الدراسة من اربعة فصول :-

١- الفصل الاول (المرأة والتنمية) .

٢- الفصل الثانى (التحديات التى تواجه المرأة الريفية وتطور اوضاعها) .

٣- الفصل الثالث (تطور العمل بجهاز بناء وتنمية القرية المصرية وصولا للبرنامج

القومى شروق) .

٤- الفصل الرابع (انجازات البرنامج القومى شروق للمرأة الريفية واثره فى النهوض

بها) .